

صداقة السرجك للمرأة

تكامل تعرقله المفاهيم الاجتماعية الخاطئة

عدنان الفضلي

انا اسعى لتحقيق هذا الحلم ، ان يصبح لدي صديق من الجنس الآخر ، اي ان اصادق رجلا يفرق بين الصداقة والفرام فلا يتمادي بعلاقته وتذهب ظنونه لابعد من نبي اريده صديقاً أشتكي له همومي ويفعل مثلي ، ونتبادل الاحاديث التي تنفعنا وتقومنا ، هكذا قالت لي احدى السيدات وانا اسالها عن حقيقة وجود الصداقة بين الرجل والمرأة واضافت :

كقضية ملحة .
اما هدى المرسومي فتقول :
- لايمكن ان ارفض صداقة الرجل ، فليس لدي مايمنعني من ذلك ، والان انا امتلك منظومة علاقات وصداقات واسعة مع رجال وبصفة اصدقاء سواء كانوا داخل العراق او خارجه ، ولدينا مشاريع مشتركة وحوارات ونقاشات سياسية وثقافية واجتماعية ، بل ان البعض منهم يسر لي اسراره العائلية وافعل انا مثلهم ، فلماذا نعتبر ذلك عيبا او خلاا مادامت النوايا واضحة والعلاقات يشوبها الاحترام المتبادل والتقدير .

فيما تحدث احد الرجال قائلا :
- في الحقيقة ان المرأة غير مهياة ان تكون صديقة جيدة ولاسباب كثيرة منها ان الرجل في مجتمعنا الشرقي ينظر الى المرأة في اطار لا مفر منه هو اطار الانثى بعيدا عن اطار الانسانية لان هناك ثقافة عميقة امدها الالاف من السنين جعلت من دورها ثانويا وهذا ارث ثقافي قديم. صحيح ان التاريخ القديم كانت فيه شخصيات لامعة كالملكة بلقيس وكليوباترا وغيرهن ولكن بظهور الاسلام تحجم دورها بدليل اننا لم نجد امرأة خليفة المسلمين ولكن حفظ حقوقها الزوجية فقط. ولو تعمنا بالمجتمعات الغربية لرأينا النظرة الغربية جعلت مساوية للرجل وهذا ما لمسته من خلال تجاربي وسفري وخلاصة قولي ان المرأة لا تستطيع ان تكون صديقة لرجل كونها بالاساس لم تمنح حقوقها كإنسانة.

وناقضت حديثه زميلته بالقول :
ببساطة انا ارى الرجل اصدق في تعامله كصديق مع المرأة من جميع النواحي فالانثى تعامل الانثى في مساحة الصداقة بدوافع الغيرة في حين يكون الرجل المتجرد منها اي

الترجسية تكون عنده اقل وليس للثقافة أي دور في هذه العلاقة ومن خلال تجارب كثيرة اكتشفت ان الرجل صديق جيد مع كون المجتمع لا يسمح بذلك خصوصا اذا ماكان كلاهما متزوجان وينظري المرأة هي التي تقود زمام العلاقة وهي التي تضع خطوطا حمراء لا يمكن تجاوزها. ما زلت احتفظ بصداقات عميقة ومتواصلة بها ثقفت أبنائي على هكذا ثقافة.

وتقول الدكتورة نورية العبيدي (استاذة علم نفس) :
دائما المجتمعات هي التي تتحكم في مدى اتساع هذه العلاقة الخاصة ، فبعض المجتمعات تترك تحفظات واضحة على مثل هذه العلاقة ، وبحكم التقاليد والعلاقات يبدو الامر اصعب منه في مجتمعات اخرى اكثر انفتاحا ، وفي العراق توجد مثل هذه الصداقة لكنها محدودة قياسا لبقية الامم المتحضرة وخصوصا في المجتمعات الغربية ، اعتقد ان العاصمة بغداد مثلا يسمح مناخها الاجتماعي بذلك لكنها في الجنوب تنحسر وتكاد تكون متدثرة بسبب الاعراف والتقاليد القبلية ، اما الشمال وا قصد محافظات اقليم كردستان فان الامر يبدو اكثر مرونة فيها ، ولاحظت ذلك من خلال وجود طلبة اكراد من الجنسين يعيشون صداقات نظيفة وعميقة وخالية من الشبهات ، وانا امتلك علاقات صداقة مع زملائي الاساتذة الجامعيين ونتبادل المشورة ومناقشة اشياء عديدة في المجتمع او ضمن تخصصاتنا ، ولا اعتقد ان هنالك موانع مادامت النوايا بيض والقلوب مهيأة لصداقة لاتشوبها شائبة .

ويؤكد قولها الدكتور هيثم

ابراهيم بالقول :
لست هنا لأرفض هذه العلاقة او نفیها عن المجتمع العراقي ، لكني استطيع ان اؤكد انها محدودة جدا بحكم انغلاق المجتمع العراقي على المجتمعات الاخرى بسبب السياسات المتبعة منذ اربعة قرون ، وحالة التغييب التي استمرت طويلا ، وبالتالي فان مثل هذه العلاقات بقيت محصورة في زاوية الوعي والثقافة ولايمكن ان تحصل بين الاوساط التي لا تمتلك وعيا او خلفية ثقافية تستطيع من خلالها تكريس تلك العلاقة الجميلة في صالح المجتمع العراقي الذي يحتاج لهكذا نوع من العلاقات .

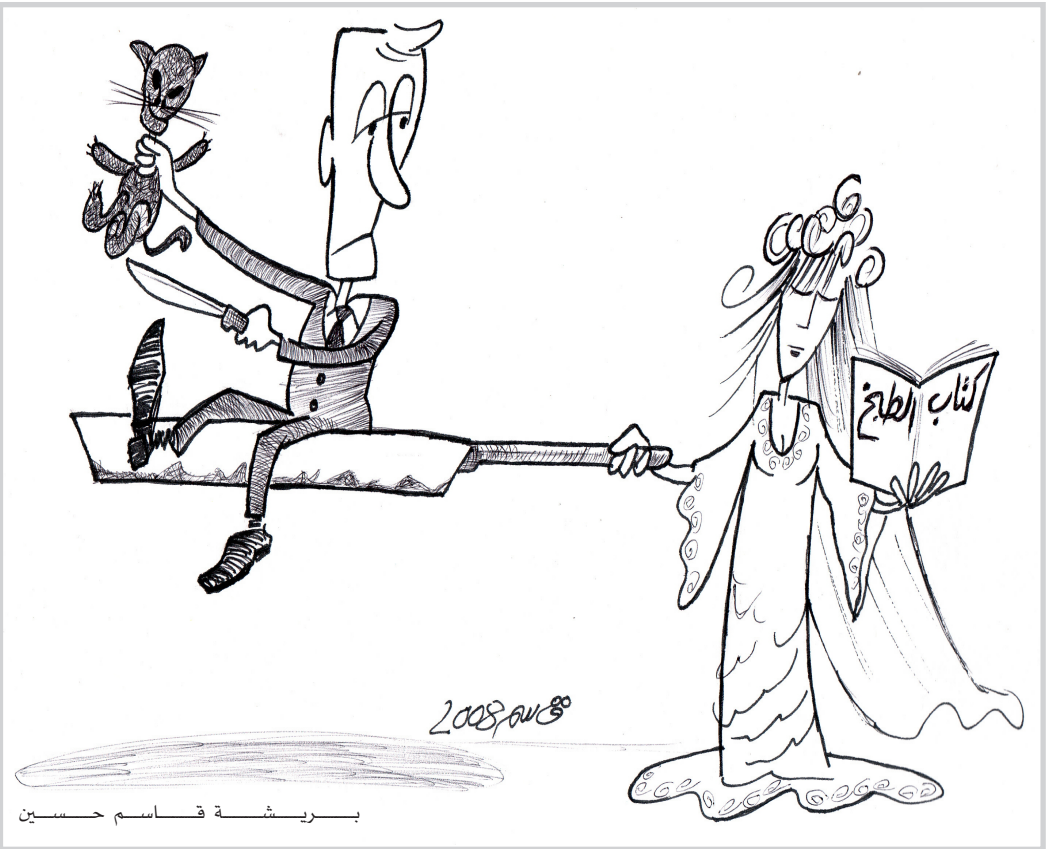
آخر المتحدثات كانت ليلى الشريفي حيث قالت :

في دوائر الدولة والمصانع توجد هكذا صداقات ، لكنها تنتهي بمجرد الخروج من مبنى الدائرة والمصنع خشية ماقد تتناقله الالسن التي تبحث عن ثرثرة ، اما بين الوسط المثقف فقد لاحظت ذلك ، ووجدتهم يعيشون مثل هذه العلاقات بدون تحفظ ، فهم يحتفظون بعلاقات نقية وحواراتهم تتجاوز حتى الاعتبائي والمساحات المحظورة ، وانا اوافق على هكذا افكار وليس لدي اي تعقيب يمكن ان يرفضها .

عدوية الهلالي
لأنني ادرك مدى حبها لزوجها ومدى تعلقها به بعد علاقة حب دامت ربع قرن فقد فكرت فيها كثيرا حين سمعت نبأ وفاته...قلقت عليها وتوقعت ان تنتهي حياتها بانتهاء حياته ، وان تنطفئ جذوة حيويتها واستمتعها بالحياة الذي اعتدنا عليه جميعا...توقعت ان تنكفي على نفسها زمنا وتعيش على ذكرياتهما الجميلة وهي تحيط نفسها برسائله الغرامية واليوميات الصور وهدايا العشق والزواج فتبكيه من خلالها وتفتقده مع كل نظرة اليها...ورأياتها بعد فترة ، كان الحزن يجرح صوتها والدموع تنتصر على صفاء عينيها



كاري .. كا .. تير



بريشة قاسم حسين

باب آخر للحياة

صارت تبحث عن السلوى والتعويض في تفاصيل عملها...وفي وريقاتها...و في كركات احفادها وسؤال زملائها عنها...قررت ان تعيد تجسيد صورة زوجها في ملامع اولادها وان تسمع صوته في اغنية احباها معا وان تشم رائحته مع نسيم كل صباح يطل عليها ، وهكذا حققت مبدأ التوازن بين حالتين ، تقديس ذكرى زوجها والاحتفاظ به في ذاكرتها ومحاطة الواقع باللغة التي تناسبه...لغة العمل والبقاء فأثبتت انها تلميذة نجية للحياة التي لقنتها درسا لاينسى ، فحينما يخلق باب ما في قلبها ، فانها تسارع الى فتح باب آخر...

لكنها لم تنكفي على نفسها ابدا...خرجت من قفص الحزن لتتحداه ولتعاود انشغالها بالحياة وليس استمتاعها بها بالضرورة... كانت اقوى من اليأس بعد ان ظلت تستجدي الشباب حتى هذه اللحظة برفضها كل مايدفعها الى الشيخوخة ، وبرغم انها لم تنتصر على السنوات التي تملأ الجلد بالغضون لكنها انتصرت على اليأس الذي يملأ الروح بالغضون وعادت روحها الشابة المتعطشة للحياة لتغمس كفيها في العمل فتخرف منه ماشاءت مادام هو العلاج الشافي والناجع ابدا لكل انواع اليأس والقنوط ...

لأنني ادرك مدى حبها لزوجها ومدى تعلقها به بعد علاقة حب دامت ربع قرن فقد فكرت فيها كثيرا حين سمعت نبأ وفاته...قلقت عليها وتوقعت ان تنتهي حياتها بانتهاء حياته ، وان تنطفئ جذوة حيويتها واستمتعها بالحياة الذي اعتدنا عليه جميعا...توقعت ان تنكفي على نفسها زمنا وتعيش على ذكرياتهما الجميلة وهي تحيط نفسها برسائله الغرامية واليوميات الصور وهدايا العشق والزواج فتبكيه من خلالها وتفتقده مع كل نظرة اليها...ورأياتها بعد فترة ، كان الحزن يجرح صوتها والدموع تنتصر على صفاء عينيها

اضف لمعلوماتك

- أكثر كواكب المجموعة الشمسية أقماراً هو المشتري (٢٧ قمراً .
- فرانكلين روزفلت هو أول رئيس أمريكي توضع صورته على طوابع البريد قبل وفاته. .
- تعرضت المدينة المنورة لزئزال هائل في عام ٦٥٦ هـ. ١٢٥٨م.
- العروة الوثقى مجلة أسسها جمال الدين الأفغاني والشيخ محمد عبده في باريس عام ١٨٨٤م.
- الشخص الوحيد الذي منُح إحدى جوائز نوبل بعد وفاته هو السويدي داغ همرشولد..
- كورونا هي العملة المتداولة في التشيك و سلوفاكيا وآيسلندا والسويد والنرويج.

السير

الحمل 21 آذار 20 نيسان	الاسد 21 تموز 20 آب	القوس 21 ت ثاني 20 ك الاول
تغيير العمل او الإقامة امر غير جيد في الوقت الحالي لأن الاستقرار امر مهم بالرغم من مواجهة الصعوبات لا تبعد عن اهلك وأصدقاك حاول الاحتكاك معهم كي تكسب وهم انت في وضع مالي مستقر مكافأة مالية من العمل قد تساعدك في الوصول الى هدفك الذي كنت تطمح اليه على صعيد الحياة.	الحب في جانبك انت شخص محبوب في مجتمعك و عملك عليك ان تعزز هذه المكافء بمد يد العون للجميع عليك ان تعلم بانك محط ثقة المحيطين بك ، على صعيد العمل انت شخص متميز و الجميع يثق بقدراتك ستمتع بالقيادة لفريق عملك و ستجني ارباح ذلك قريباً .	افكارك ليست واضحة جداً، لا تتخذ أي قرار مهم جداً هذا اليوم ولا تحاول الإيجار. سيكون لديك إمكانية للنجاح في عملك، لكن بشرط بذل جهود عظيمة جداً. حاول ان تتحلى بالصبر والحكمة العجلة باتخاذ القرار لن تكون محموده العواقب و انما عليك بالتأني والصبر على مصاعب العمل .
الثور 21 نيسان 20 ايار	العذراء 21 آب 20 ايلول	الجدي 21 ك اول 20 ك الثاني
علاقاتك في العمل قد تضر بعلاقاتك العاطفية لا تكثر بما يقال فقط ركز على حياتك العاطفية التي تريدها و لا تلهط العمل بالعاطفة و ستكتسب النجاح المطلوب ، عاطفيا انت شخص مهم و محور اهتمام الوسط المحيط بك الجميع يثق بك و الجميع يريدون طلب المسحورة منك .	لا تتواني عن التواجد مع الحبيب عند الحاجة الى ذلك لان هذا الامر لا يعوض بالنسبة للطرفين ، على صعيد العمل ستحزن قدما مهما عليك بدعم اسرتك و اصدقائك لانهم البرع الذي يحميك في الحالات الصعبة ، ماليات انت وضع لا تحسد عليه و لكن هنالك شعاع من الامل القريب بالفرح .	ستنام بشكل سيئ و من المحتمل ان تشخر. لربما انت عظيم جدا لانها في الواقع ذات ضمانات قليلة. فلنك الآخرين سيكون متوتره وأكثر عدوانية. لا تحاول الاحتكاك المباشر مع محيطك و انما حاول الابتعاد لفترة مع الطبيعة والروحية. لذا تحلى بالواقعية في التعامل مع كل ما هو جديد كي تكسب صحتك الجسدية و النفسية .
الجوزاء 21 ايار 20 حزيران	الميزان 21 ايلول 20 ت الاول	الدو 21 ك الثاني 20 شباط
التردد في الحياة صفة مميزة لديك و قد تكون الأكثر الخطورة عليك ان تتخذ القرار المناسب في الوقت المناسب ، اهتم بالناس المحيطين بك في مجال العمل لأنك ستحتاج الى دعمهم لا حقا في تبنى المشاريع و الخطط التي كنت تطمح اليها ، عاطفيا انت شخص قلق حول مشاعر الآخرين اجاهك عليك تجاوز ذلك.	طعم الخطر، يؤثر دائما تأثيراً حسناً في نفسك، سيبرز جليا في هذه الفترة، حاول أن تبقي عقلانيا. يجب أن يدافع الحب في حياتك، حتى إذا قررت إغلاق ابواب قلبك للأبد. لا تبعد عن محيطك و لكن كن حذرا حاول ان تستمع الى من حولك و لا تعتمد بما لا تستطيع فعله فرصة علاقة عاطفية في القريب .	لا تدع نفسك تقري بصفتك العمل الواعدة بأرباح عظيم جدا لانها في الواقع ذات ضمانات قليلة. فلنك المستر سيظهر نفسه مرة أخرى بأمراض المدة، كما كان غالبا في الماضي ؛ باختصار، امالك في مقاس حياتك الطبيعية والروحية. لذا تحلى بالواقعية في التعامل مع كل ما هو جديد كي تكسب صحتك الجسدية و النفسية .
السرطان 21 حزيران 20 تموز	المقرب 21 ت اول 20 ت الثاني	الموت 21 شباط 20 آذار
لا تضغط على اسرتك او على زملائك في العمل كي يقوموا بما تريده انت فقط لأن ذلك سيجعل منك شخصا ديكتاتوريا وسخسر محبة الآخرين لك حاول ان تفهمهم بوجهة نظرك و ان تكون أكثر تفهما لآرائهم ، عاطفيا انت في مرحلة جمود كبيرة عليك التخلي عنها .	القلب ، سيكون من الضروري أن تكون لديك الشجاعة لن يقدم أي إمكانية للتحسين. على صعيد عملك، قم بالفعل بدلا من رد الفعل . حاول ان تبث عن حلول بديلة بدل من اصلاح الوضع عندما تجد ان الاتحاد الحالي غير مفيد استبد من التجربة و حاول الانطلاق من جديد .	حرر نفسك من توتراتك بمزاولة التأمل او الرياضة. إنه لجدير بالثناء أن تحاول توسيع حدودك، لكن لا تغالي في تقييم نفسك. لأنك قد تنعها حاول ان تنظر الى نفسك كما ينظر الآخرين لك بشكل فعلي كي تقييم اخطائك و تبعد عنك الهم و الغم اقبل على مشاريعك بجد و لا تجعل التردد يثنيك عن متابعة نشاطك .

الكلمات المتقاطعة

	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
1											
2											
3											
4											
5											
6											
7											
8											
9											
10											

- ٦- ربط بحزام/ يتحرك كالموج
- ٧- الخلق/ للتمني
- ٨- اداة طحن/ ضد رداءه(م)
- ٩- للتعليل/ الصحاري
- ١٠- مطار بريطاني/ صالة

	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
1											
2											
3											
4											
5											
6											
7											
8											
9											
10											

- ١- نجل الرئيس المصري
- ٢- خلق(م)/ شعر الذئق والخدين
- ٣- مفكر وكاتب سياسي مصري
- ٤- فيلسوف ومفكر هولندي/ بلي
- ٥- اقوم بتدميسه
- ٦- جزيرة جنوب بريطانيا/ دفن البنات احياء(م)
- ٧- مبنى مقر عمدة روما
- ٨- ندق/ اصلح/ من فروع الرياضة
- ٩- اعطى/ كف
- ١٠- شاعر مصري

عموديا

- ١- كاتب استرالي
- ٢- مثير للريبة/ اداة الطحن
- ٣- احق واجدر/ يستر
- ٤- جاء(م)/ شدة هبوب الريح واضطراب البحر
- ٥- منبسط /دابة/ ركبها النبي ليلة الاسراء